

عصرنة تعلم اللغة العربية باستعمال الكمبيوتر و عبر الانترنت: تجارب ناجحة و تطلعات مستقبلية

باستعمال برامج "اقرأ" المعلوماتية



الدكتورة غنوة جلول
رئيسة *تكنولوجيا ش.م.م

ملخص

هناك شبه اجماع بين مثقفي العالم العربي على عدد من الصعوبات و التحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية. و تظهر نتائج هذه الصعوبات في نسب الامية المرتفعة في المنطقة العربية (يونيسكو 7-8 و 9-) و الى ازدياد التسرب المدرسي لصعوبة تعلم القراءة و الكتابة. و قد اشار العديد من المثقفين ان هذه الصعوبات تزداد عمقا بسبب ضعف منهجيات و أساليب وطرق تعليمها وتعلمها، حيث أكدت التجارب والدراسات أن التعليم اللغوي العربي اليوم؛ لم يتطور في ضوء التحديات المعاصرة للغة العربية. علما ان العديد من المؤتمرات و القمم العربية الاصلاحية اوصت بتطوير تعليم اللغة العربية و ربطها بالتقنيات الحديثة.

ان هذا البحث يعرف عن سلسلة من برامج المعلوماتية تسمى "اقرأ" تربط تعليم اللغة العربية قراءة و كتابة باستعمال تقنيات الكمبيوتر و الانترنت (www.learnaraby.com) ويعرض البحث رؤية تسمح بتسهيل و تسريع نشر اللغة العربية لمختلف الفئات العمرية.

المحتويات

1. المقدمة.....3
2. برامج اقرأ المعلوماتية.....5
3. تجارب في استعمال اقرأ للتلاميذ و تعليم الكبار (الامين).....7
4. مواجهة تحدي تعلم اللغة العربية13
5. الخلاصة.....15
6. المراجع.....16

- ملحق 1: شهادة و درع اليونيسكو17
- ملحق 2: نهائيات ستوكهولم تشالنج.....19
- ملحق 3: شهادات في اقرأ.....20

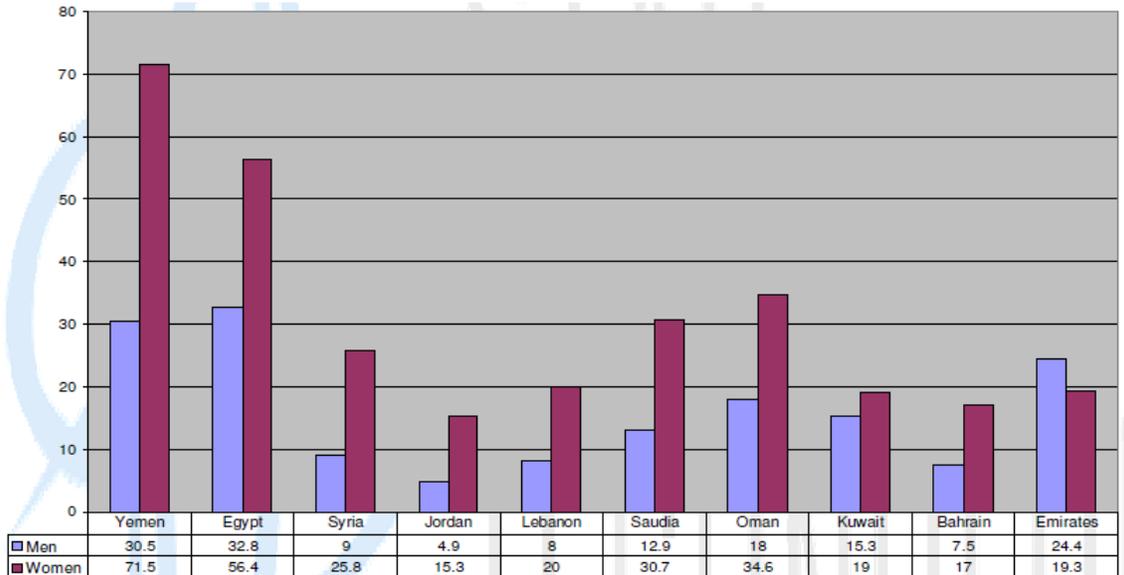
1. مكتب اليونيسكو الاقليمي في القاهرة
2. الامين العام لمنظمة الدولية للاتصالات ITU
3. رئيس هيئة تعليم الكبار في مصر د. رافت رضوان
4. رئيس دائرة التعليم في الجامعة اللبنانية الاميركية
5. نائب رئيس مركز التدريب و التعليم في الجامعة الاميركية في بيروت
6. استاذة اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت
7. استاذة مختبر اللغة العربية لتدريب اساتذة اللغة العربية في كلية التربية الجامعة اللبنانية الوطنية
8. المزيد من المعلومات

1- المقدمة

هناك شبه اجماع بين مثقفي العالم العربي على عدد من الصعوبات و التحديات التي تواجه تعلم اللغة العربية. و قد اشار العديد من المثقفين ان هذه الصعوبات تزداد عمقا بسبب ضعف منهجيات وأساليب وطرق تعليمها وتعلمها، حيث أكدت التجارب والدراسات أن التعليم اللغوي العربي اليوم؛ لم يتطور في ضوء التحديات المعاصرة للغة العربية و نرى هذه الاراء منشورة و معلنه على عدد من مواقع الانترنت مثل مواقع المنظمة الاسلاميه للتربية و العلوم و الثقافة و بلا فرنسية و الجزيرة. علما ان العديد من المؤتمرات و القمم العربية الاصلاحية اوصت بتطوير تعليم اللغة العربية و ربطها بالتقنيات الحديثة.

و تظهر نتائج هذه الصعوبات في نسب الامية المرتفعة و زيادة التسرب المدرسي الناتج عن صعوبة تعلم اللغة العربية كما ترد في العديد من تقارير اليونيسكو. ان الارقام المعلنه عن الاميين في الدول العربية هي 70 مليون امي، 60% نساء. و يعتبر هذا الرقم خجول بحسب دراسة صدرت حديثا عن اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا و التي تقدر اعداد الاميين ب 95 مليون امرأة و 45 مليون رجل اي ما يقارب مئة و اربعين مليون امي و امية.

و يعطي الرسم البياني التالي (الرسم 1) صورة عن وضع الامية في عدد من الدول العربية مع الملاحظة ان كافة الدول تعاني من اعداد لا يستهان بها من الاميين اضافة الى ان اعداد النساء الاميات تقريبا هو ضعف عدد الرجال الاميين.



(الرسم 1)

ان هدف نشر اللغة العربية و تعزيزها يوازي هدفي محو امية الكبار ووقف التسرب المدرسي للصغار و هو الهدف الاممي و الذي ما يشار اليه ب"التعليم للجميع".

ومن الجدير القول ان هناك الكثير من الجهود الجديرة المبذولة من الدول كما من المجتمعات المدنية لخفض اعداد الاميين و تحقيق اهداف الالفية للامم المتحدة لسنة 2015 بما في ذلك اهداف التعليم للجميع و خفض اعداد الفقراء الى النصف و ردم هوة النوع- و جميعها متعلقة و الى حد كبير نتائج للامية . غير انه و برغم كافة الجهود المبذولة تجد العديد من الدول صعوبة و احيانا استحالة في خفض اعداد الاميين الى النصف. و ان عدد من الدول التي تعاني من النسب الاعلى من الاميين بصدد تاجيل اهداف 2015 عشر سنوات اي الى 2025.

وتشير الدراسات ان تحقيق هدف محو الامية بفعالية في المنطقة العربية و بالتالي نشر استعمال اللغة العربية يقف دونه الفترة الزمنية الطويلة نسبيا لمحو امية شخص واحد و هي 9 اشهر اضافة الى الطرق الكلاسيكية المعتمدة في تعليم اللغة العربية و التي تؤدي الى تسرب الاميين. وحتى اليوم لم يتم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في حل معضلة الامية المتجذرة في العالم العربي و ايضا الاسلامي الا من خلال برنامج اقرأ.

اضف الى امية الكبار الامية التي تنتج عن التسرب المدرسي و التي تؤدي الى الامية الجديدة نتيجة صعوبة تعلم اللغة العربية. و ايضا امية اللغة العربية عند العديد من الشباب العربي الذي يتقن و يتكلم بلغات اخرى اذ ينصرف هذا الشباب عن استعمال اللغة العربية لصعوبتها و بعدها عن العصر و لا سيما انفصالها عن ادوات اتصال العصر الا و هي المعلوماتية و شبكات الانترنت.

و تنظر اليوم الكثير من المنظمات الاممية الى حلول تعتمد تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات حيث تعتبر الاخيرة و اعدة في تحقيق الثورة القرانية و ذلك بمحو الامية الابدجية و تحقيق الثورة المعرفية و ذلك بمحو الامية المعلوماتية. و لا بد من تشجيع هذا الاتجاه اذ انه يأتي في سياق ضروري لردم الهوة الرقمية بين اللغة العربية و تقنيات العصر.

بالنظر الى ما سبق , ان ما نحتاجه اليوم هو وسائل جديدة فعالة تربط اللغة العربية بالتقنيات الحديثة و تساعد على تسريع انتشارها على نطاق واسع.

تأتي برامج اقرأ في الاطار المذكور اعلاه . هي برامج معلوماتية تعلم قراءة و كتابة اللغة العربية بفعالية غير مسبوقة. لقد تم تطوير برامج اقرأ المعلوماتية من*تكنولوجيا ش.م.م(www.technologysarl.com) نتيجة ابحاث معمقة في طرق تعليم اللغة العربية و اساليب التعليم عموما بحيث تقدم هذه البرامج حلا مبتكرا و فعالا لمعضلة تعلم اللغة العربية. اثبتت برامج اقرأ قدرة متميزة على تسريع تعلم اللغة العربية في تجارب ميدانية متكررة في لبنان و مصر حيث مكنت المشاركين من تعلم اساسيات قراءة و كتابة اللغة العربية في خمسة ايام عمل فقط او بما يعادل 35 ساعة على مدى سنة تعليمية في برامج لدعم تعليم اللغة العربية لتلاميذ المدارس المشاركة. لقد حصدت "اقرأ" حتى اليوم عدد من الجوائز الاممية و الدولية و منها جائزة الابداع من

اليونيسكو و نالت المرتبة 11 على مستوى العالم في نهائيات مباراة ستوكهولم تشالنج الدولية و تدرج اقرأ من ضمن افضل السياسات في مشروع الكونيكند سكولز (منظمة الاتصالات الدولية).

تعتبر الفترة الزمنية الذي تحقق فيها اقرأ تعلم اساسيات قراءة و كتابة اللغة العربية اضافة الى استعمال الكمبيوتر انجاز واعد بالقضاء على الاميتين الابدجية و المعلوماتية للاميين في العالمين العربي و الاسلامي و بالتالي تعزيز استعمال اللغة العربية. اضع الى ذلك ان السرعة التي تحقق اقرأ فيها تعليم اللغة العربية لمختلف الفئات العمرية تجعل منها حلا و اعدا بوقف التسرب المدرسي و بوضع خطة شاملة لوقف هذا التسرب نهائيا.

و من منظور اممي مع اقرأ اصبح ممكنا تحقيق اهداف الالفية سنة 2015 و هدف التعليم للجميع اذا ما تم استعمال اقرأ على نطاق واسع. و من منظور اللغة العربية اصبح ممكنا تسريع نشر و استعمال اللغة العربية بما يؤدي الى تعزيز استعمالها عوضا عن انحسارها.

فيما يلي نعرف عن برامج اقرأ و نطرح رؤية لاعتمادها بما يؤدي الى الوصول الى النتائج السابقة و اضعاء جاذبية الى اللغة العربية بما يشجع النشى الجديد على استعمالها.

2- برامج اقرأ المعلوماتية

اقرأ ترمز الى مجموعة من البرامج المعلوماتية التي تم تطويرها للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحقيق هدف تسهيل و تسريع تعليم اللغة العربية قراءة و كتابة مع اكتساب مهارات استعمال الكمبيوتر .

لقد تم تطوير برامج اقرأ المعلوماتية بحيث تسمح بتعلم اللغة العربية قراءة و كتابة بشكل مستقل بمساعدة مدرب مشرف. تعلم اقرأ اللغة العربية بطريقة تراكمية فعالة. تعتمد البرامج مزيج من اساليب التعليم بحيث تعلم الحروف كما و الكلمات مكتملة سامحة للمستعمل باستخلاص الحرف من الكلمة و تكوين الكلمات و الجمل . وتكرس هذه البرامج مهارات القراءة و الكتابة من خلال مجموعة من التمارين الذاتية المرافقة التي تعلم ربط الحروف لتصبح كلمة و تاليف الجمل على انواعها. ان برامج اقرأ سهلة الاستعمال و تأخذ مظهر بسيط و جذاب للمستعمل. تعتمد هذه البرامج تقنيات الالوان والصوت و الصورة لتسهيل الاستعمال و التعلم وتظهر برامج اقرأ حركة الشفاه مما يسهل عملية التعلم. لا يقف عدم معرفة استعمال الكمبيوتر عائقا امام استعمال اقرأ و بالعكس فان المستعمل يتمكن من مهارات اساسيات استعمال الكمبيوتر بالتوازي مع تعلم قراءة و كتابة اللغة العربية.

تتألف هذه البرامج من مقدمة تعرف عن اللغة العربية تليها مجموعة من الدروس التي تتمحور حول الحروف الابدجية بحيث تعلم الدروس القراءة و الكتابة باسلوب تراكمي. كما تمكن الدروس من

يعطي اقرأ الترجمة و اللفظ و تشمل صفحات اقرأ اقساماً تغطي اللفظ و المعنى اللغوي كما تشمل قاموساً يحتوي على اكثر من الف و خمسمئة عبارة و كلمة

ان تطوير اقرأ اخذ بعين الاعتبار امكانية الاستفادة من اجهزة الكمبيوتر القديمة للسماح بامكانية استعمال البرامج على نطاق واسع على اي جهاز من اجهزة الكمبيوتر في المختبرات المنتشرة . اذا تعمل اقرأ على اجهزة قديمة (الرسم 3) و اجهزة متطورة و على برامج تشغيل متنوعة. ان اقل مواصفات مطلوبة هي جهاز يوازي PIV



الرسم 3

3- اقرأ في تجارب و مشاريع ميدانية

بالتعاون مع و اشراف من اليونيسكو و برعاية من الدكتورة غنوة جلول قامت *تكنولوجيا ش.م. بتنفيذ عدد من التجارب الرائدة باستعمال برنامج اقرأ في لبنان و مصر لدعم تعليم اللغة العربية في المدارس و تعليم الكبار (اميين).

شملت التجارب الاعمال التالية: تجهيز اجهزة الكمبيوتر في مختبرات كمبيوتر (موزعة على مدارس او جمعيات) ببرنامج اقرأ لتعليم الكبار اضافة الى تدريب الاستاذ او المدرب ليصبح مدرب اقرأ . كما شملت تعريف المشاركين على التعلم الذاتي باستعمال برنامج اقرأ و التدريب على استعمال الكمبيوتر والاشرف على المشاركين اثناء عملية التعلم الذاتي.

نتج عن التجارب محو الامية الابدجية و المعلوماتية للمشاركات و المشاركين في خمسة ايام عمل او ما يعادل 35 ساعة. للاطلاع على نبذة عن هذه التجارب نرجو الاطلاع على الافلام المصورة المنشورة على مواقع الانترنت التالية:

<http://www.youtube.com/watch?v=HY2tIWJC0rQ>

<http://www.youtube.com/watch?v=Fuol4ZDDEWc>

www.learnaraby.com

نستعرض فيما يلي التجارب التالية: تجربة لبنان لمحو الامية ووقف التسرب المدرسي – تجربة مصر لتعليم الكبار- اقرأ للاعمال و التجارة الالكترونية.

3.1 تجربة لبنان

تم تنفيذ تجربة لبنان في ربيع 2008 حيث تم تجهيز اجهزة الكمبيوتر في 46 مركز تتبع لجمعيات المجتمع المدني ببرامج اقرأ. توزعت المراكز في عدد من المناطق اللبنانية الموزعة جغرافيا بما في ذلك" بيروت- جنوب بيروت- الشمال (عكار) و البقاع.

شملت التجربة تلاميذ من مدارس متعددة و من فئات عمرية تراوحت بين 3 سنوات الى 12 سنة. شكل برنامج اقرأ عنصر جذب للتلاميذ الذين ابدوا حماسا لاستعمال البرنامج.

استعمل اقرأ



- لتلاميذ المدارس حتى صفوف السابع و اثبتت فعالية و كفاءة عالية في دعم تعليم اللغة العربية و تقوية مهارات القراءة و الكتابة عند المستعملين من الطلاب
- لتلاميذ المدارس الذين يفهمون العربية و لكن لديهم ضعف في القراءة و الكتابة و اثبتت فعالية عالية
- جرى تقييم اقرأ للتلاميذ ذوي الحاجات التعليمية الخاصة و نال ايضا تقدير متميز من اخصائيين في هذا الحقل. انظر الى تقييم الدكتور عويني، الاختصاصي في هذا المجال في ملحق شهادات حول اقرأ



و اثبتت التجربة تميزاً في تقوية اللغة العربية مما يجعل من اقرأ وسيلة فعالة في نشر اللغة العربية ووقف الامية الجديدة الناتجة عن التسرب المدرسي لصعوبة تعلم اللغة.

تكررت التجربة على مشاركين كبار (اميين) و نتج عنها نحو امية 1500 مشاركة و مشارك. المشاركون كانوا

- 80% من النساء و 20% رجال
- من مناطق لبنانية و فئات اجتماعية مختلفة
- من فئات عمرية تراوحت بين 13 و 75 سنة
- الجميع تمكن من القراءة و الكتابة و استعمال الكمبيوتر في فترة زمنية لا تتجاوز 35 ساعة

نجحت التجارب اللبنانية و اثبتت

- فعالية اقرأ لاعمار مختلفة ن التلاميذ الذين يشكون ضعف في اساسيات قراءة و كتابة اللغة العربية
- فعالية اقرأ للنوعين : النساء و الرجال
- فعالية اقرأ عاموديا و ذلك بخفض المدة الزمنية المعتادة لمحو الامية من تسعة اشهر الى 35 ساعة
- فعالية اقرأ افقيا و الاثر المضاعف و ذلك بالقدرة على زيادة عدد متعلمي اللغة العربية بزيادة عدد المختبرات الكمبيوتر المجهزة باقرأ
- تأثير اقرأ شبيه بكرة الثلج فالمشاركين تمكنوا عند الانتهاء من دورة اقرأ بتطوير مهاراتهم باستعمال الهواتف النقالة و الانترنت و الايميل و غيرها من وسائل المعلوماتية .

فيما يلي (الرسم 4) مقتطفات للمشاركين من فئات عمرية مختلفة و للاطلاع اشمل على التجربة نرجو الاطلاع على الفيلم المصور الموجود على المواقع التالي :

<http://www.youtube.com/watch?v=HY2tIWJC0rQ>

www.learnaraby.com



الرسم 4

3.2 تجربة مصر في تعليم الكبار

تم تنفيذ تجربة مصر في شهر كانون الثاني سنة 2009 بالتعاون مع مكتب اليونيسكو بالقاهرة و مركزين برعاية الدكتورة غنوة جلول. تم تجهيز مركزين (10 كمبيوترات في كل مركز) ببرنامج اقرأ لتعليم الكبار تابعين لجمعيتين من المجتمع المدني. شارك في الدورة 20 امرأة امية استمرت الدورة لمدة خمسة ايام .

فاقت النتيجة كل التوقعات فقد تمكنت المشاركات بدورة اقرأ من التحرر من الامية الابدجية و المعلوماتية بما في ذلك كتابة فقرات انشائية بسيطة و املاء في خمسة ايام فقط

قامت هيئة تعليم الكبار برئاسة الدكتور رافت رضوان بتكرار تجربة اقرأ مع مجموعة جديدة من النساء الاميات و حققت الهيئة ذات النتيجة. و نقتطف التالي من الدكتور رافت رضوان رئيس هيئة تعليم الكبار في مصر " *The use of the software proven to be successful. Learners and supervisors of the showcase highly rated the outcomes and recommended the use of the software in introducing learners to reading and writing*".

" ان استعمال البرنامج كان ناجحاً. المتعلمين و المشرفين اعطوا تقدير عالي للبرنامج و اوصوا باستعماله لتعلم مهارات القراءة و الكتابة"
فيما يلي صور نساء مشاركات في دورة لاقرأ (في مصر)



يقرآن و يطبعن باشراف مسؤولة من اليونيسكو





تزغرد من فرحتها بمحو اميتها

حفلة التخرج برعاية من اليونيسكو



صور عن كتابة المشاركات

الترتيب : ناهد عبد الرحيم | إملاء

كان بأما كان زمان أسرة مكونة من أحمد الابن الأكبر
وسامح البنات الصغيرة الأرم سعاده والاب محمد وفي يوم من الأيام
تكلوا عن زكريا حياتهم

~~4/5~~

أحمد إملاء

كانت بأما كانت زمان أسرة مكونة من أحمد الابن الأكبر
وسامح البنات الصغيرة الأرم سعاده والاب محمد وفي يوم من الأيام تكلوا
عن زكريا حياتهم

~~4/5~~

أحمد إملاء

كانت بأما كانت زمان أسرة مكونة من
أحمد الابن الأكبر وسامح البنات الصغيرة
الأم سعاده والاب محمد وفي يوم من الأيام
تكلوا عن زكريا حياتهم

~~4/5~~

الترتيب : ناهد عبد الرحيم | إملاء

كانت بأما كانت زمان أسرة مكونة من أحمد الابن
الأكبر وسامح البنات الصغيرة الأرم سعاده والاب محمد
وفي يوم من الأيام تكلوا عن زكريا حياتهم

~~4/5~~

أحمد إملاء

كانت بأما كانت زمان أسرة مكونة من
أحمد الابن الأكبر وسامح البنات الصغيرة
والاب محمد وفي يوم من الأيام تكلوا
عن زكريا حياتهم

~~4/5~~

الترتيب : ناهد عبد الرحيم | إملاء

كانت بأما كانت زمان أسرة مكونة من أحمد الابن
الأكبر وسامح البنات الصغيرة الأرم سعاده والاب محمد
وفي يوم من الأيام تكلوا عن زكريا حياتهم

~~4/5~~

3.3 مشروع اقرأ للاعمال و التجارة الالكترونية:

تم تنفيذ مشروع اقرأ للاعمال سنة 2011 في منطقة بحنين – المنية شمال لبنان بتمويل من مبيي (MEPI) و تنفيذ *تكنولوجيا و باشراف من الدكتورة غنوة جلول. شمل المشروع 63 امرأة و تم تدريبهن على تعلم قراءة و كتابة اللغة العربية باستعمال اقرأ و تلا ذلك تدريبهن على مهارات استعمال الكمبيوتر و الانترنت و من ثم مهارات ادارة الاعمال و التجارة الالكترونية ليصبحن تاجرات على الانترنت على موقع سوق ارجوان الالكتروني (www.soukorjuwan.com).

انتهى مشروع اقرأ للاعمال في شهر تشرين الثاني بنجاح كبير. لقد اختصر مشروع اقرأ للاعمال التدريب الذي يحتاج سنوات للتنفيذ في بضعة شهور نتيجة استعمال برامج اقرأ و التي ساهمت في محو امية النساء اللغوية و الوظيفية. ان مشروع اقرأ للاعمال اكدت اهمية اقرأ في اختصار الوقت لبناء المهارات الوظيفية بعد محو الاميتين اللغوية و المعلوماتية.

4- اقرأ لمواجهة التحديات

لقد تألقت برامج اقرأ بالربط بين اللغة العربية و لغة العصر ووسائلها من شبكات الانترنت مما اعطاها عنصر جذب و شجع مستعمليها على تعلم اللغة العربية و من النتائج التي تحققت:

نتائج برامج اقرأ للطلاب

- ثبت قدرة برامج اقرأ على مساعدة الطلاب من فئات عمرية مختلفة على تقوية مهارات قراءة و كتابة اللغة العربية مما يجعل منها وسيلة فعالة لادماج استعمال التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية
- ثبت بالتجربة الميدانية قدرة برامج اقرأ على تعليم اساسيات اللغة العربية قراءة و كتابة و اساسيات استعمال الكمبيوتر في ان واحد
- ساعد اقرأ في تجارب ميدانية على تحفيز طلاب مرشحين للتسرب لاعادة الاندماج في النظام التعليمي و متابعة التعلم
- تم تقييم اقرأ ايجابيا من قبل اخصائين في صعوبات التعلم من حيث قدرتها على مساعدة فئة الاطفال الذين لديهم صعوبة في التعلم على تعلم اللغة العربية اضافة الى استعمال الكمبيوتر و اليوم يستعمل من طلاب بشكل خاص للتقوية

ان نجاح اقرأ مع فئة الطلاب يسمح بوضع خطة شاملة لتعلم اللغة العربية و مساعدة انتشارها حيث تشمل هذه الخطة دروس اقرأ للطلاب و لا سيما للذين يعانون ضعفا في قراءة و كتابة اللغة و اقرأ للاهل لا سيما للاميين على الوجه التالي:

- اقامة دورات مكثفة للطلاب قبل البدء بالمنهاج الدراسي و ذلك لتعليم القراءة و الكتابة بعدها يدرس المنهاج المعتاد و هذا يسمح للمدرس بالتركيز اكثر على المواضيع التي تتطلب التحليل
- مساعدة صافية تدعم تعليم تعليم اللغة العربية او بتجهيز مختبر كمبيوتر او اكثر ببرامج اقرأ بحيث يستعمل المختبر من قبل التلاميذ لتطوير مهارات القراءة الكتابة بالتوازي مع المنهج المقرر لكل فصل
- في المنزل كدروس تقوية و مساعدة

مميزات اقرأ في تعليم الكبار و محو الامية

- ثبت بالتجربة الميدانية قدرة برامج اقرأ على محو الامية اللغة العربية في خمسة ايام عمل فقط مما يجعلها وسيلة فعالة للقضاء على الامية
- ثبت بالتجربة قدرة اقرأ على محو الامية المعلوماتية (المعروفة بالامية الوظيفية) و بالتالي فعاليتها كوسيلة لدمج الفئات المهمشة في عصر المعلومات و اتاحة الفرصة للتعلم و التمكين المستمر
- ان تأثير اقرأ على المتحررين من الامية شبيه بكرة الثلج اذ ان تحررهم من الامية المعلوماتية ساعد في اكتسابهم مهارات معلوماتية متقدمة كمهارات استعمال الموبايل و الانترنت و البريد الالكتروني و بعض المتحررات الاميات اكتسبن اليوم مهارات التجارة الالكترونية و اصبحن تاجرات على الانترنت و اثار رغبتهن في المزيد من التعلم.
- ثبت قدرة اقرأ على الاثر المضاعف، حيث يمكن باستعمال برنامج اقرأ محو الاميتين المعلوماتية و الابدجية على نطاق واسع وبشكل فعال و سريع ذلك بزيادة عدد مختبرات الكمبيوتر المجهزة ببرنامج اقرأ
- ثبت نجاح اقرا بردم الهوة بين النساء و الرجال (هوة النوع المعرفية) اذ تم استعماله من نساء اميات بشكل فعال و اصبحن اليوم متحررات من الامية
-

اللغة العربية للكبار على الوجه التالي:

من حيث تعليم الكبار فلقد اصبح من الممكن تسريع نشر اللغة العربية و تعزيز استعمالها. فاذا افترضنا وجود 70 مليون امية و امي في العالم العربي كما هو معمم. و افترضنا وجود عدد كاف من مختبرات الكمبيوتر بحيث يحتوي المختبر على معدل 10 اجهزة كمبيوتر . و اذا اخذنا بتجربة اقرا ، يمكن تعليم شخص اللغة العربية في اسبوع و بالتالي اذا استعملنا كل مختبر 40 اسبوع في

السنة بحيث نحرر 10 اشخاص من الامية باستعمال كل مختبر لمدة اسبوع عندها يمكن تعليم 70 مليون قراءة و كتابة اللغة العربية خلال عشر سنوات باستعمال 17500 مختبر موزعين في كافة الدول المشاركة بحسب المعادلة التالية:



70 مليون متعلم =

10 (اميين) * 40)

اسبوع) * 17500

مركز كمبيوتر * 10

سنوات

و على سبيل المثال اذا اخذنا كل دولة على حدى مثلا اذا كان عدد الاميين 10 مليون فيمكن تحرير 10 ملايين امي من الامية في عشر سنوات.

10 مليون متحرر و متحررة من الاميين =

2500 مختبر كمبيوتر * 10 اشخاص * 40 اسبوع سنويا * 10 سنوات

و اذا ضاعفنا اعداد مختبرات الكمبيوتر فيمكن محو الامية و نشر اللغة العربية في عدد اقل من السنوات. مع الملاحظة ان مختبرات الكمبيوتر موجودة بكثرة في الدول العربية و لكن علينا ان نوجه استعمالها. اما بالنسبة لتوزيع المختبرات على الدول فنتم بنسبة الاميين في كل دولة .

لا يتضارب اقرأ مع مشاريع تعليم اللغة العربية او محو الامية المتبعة بل يكملها و يساعدها على التسريع في تحقيق النتائج . فمثلا تبدا اي دورة لتعلم اللغة العربية بدورة اقرأ و تتابع بعدها المناهج المعتمدة و المكتملة.

5-النتيجة

يعتمد اقرأ اليوم من عدد من المدارس اللبنانية و في عدد من مشاريع تعليم الكبار و يتواجد اقرأ اليوم بنسخ متعددة متخصصة من خلال موقع متخصص www.learnaraby.com و هي:
 • "اقرأ" لطلاب المدارس الروضات و طلاب الحلقة الدراسية الاولى.



- اقرأ لتعليم للكبار (الاميين)
- "اقرا" للناطقين باللغة الانكليزية.
- "اقرا" للناطقين باللغة الفرنسية.
- "اقرا" للناطقين باللغة الاسبانية.
- "اقرا" للناطقين بالاوردو.

يستعمل اقرأ اليوم في اكثر من 46 مركز في لبنان و مركزين في مصر و عدد من اهم المدارس الخاصة في لبنان و سيتوفر قريباً على حاسوب class Mate من خلال شراكة مع شركة الانترنت العالمية و في عدد من الدول العربية.

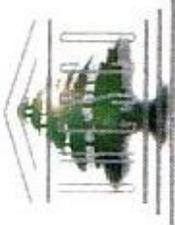
من منظور تحديات اللغة العربية يحقق انتشار اقرأ و استعماله عملية انتشار اللغة اما من منظور اممي فمع اقرأ اصبح ممكناً تحقيق اهداف الالفية سنة 2015 و هدف التعليم للجميع اذا ما تم استعماله في تنفيذ خطط على نطاق واسع لمحو الامية في العالم العربي.

المراجع:

1. المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة
http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/Langue_arabe/p9.php
موقع بلا فرنسية -<http://www.blafrancia.com/node/519>
2. الجزيرة
<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/03578676-FE69-41E0-BBA7-128933252726.htm>
3. <http://www.youtube.com/watch?v=HY2tIWJC0rQ>
4. <http://www.youtube.com/watch?v=Fuol4ZDDEWc>
5. موقع اقرأ لتعلم العربية عبر الانترنت www.learnaraby.com
6. موقع اقرأ لتعلم العربية عبر الانترنت www.facebook.com/ikraasoftware
7. *Literacy and Adult Education in the Arab World, Regional Report for the CONFINTEA V, Bangkok, September 2003*
8. **Illiteracy in the Arab world** Hassan R. Hammoud 2005, Unesco Background paper **2006/ED/EFA/MRT/PI/38**
9. EFA Regional Report, A. Osman, Unesco 2011/ED/EFA/HLG/RP/2, 2011

ملحق 1 : درع و تقدير اليونيسكو





اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو

مكتب اليونسكو الاقليمي - بيروت



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

شهادة تقدير منحت هذه الشهادة إلى برنامج لقرآن لتعلم اللغة العربية باستخدام برنامج معلوماتي (كهيبيوترا)

تقديرًا لجهودكم وعطاءكم ومبادراتكم الإبداعية
من أجل التعليم للجميع

بيروت، 14 أيار/ مايو 2009



د. عبد المنعم عثمان
مدير مكتب اليونسكو الاقليمي - بيروت


السيدة سلوى السنيورة بعاصيري
أمين عام اللجنة الوطنية لليونسكو



ملحق 2: فائز بنهائيات ستوكهولم تشالنج

Finalist 2010
Stockholm Challenge
stockholmchallenge.org

STOCKHOLM CHALLENGE Award 2010 Projects Contact Sign up

2010-11-23: Some Stockholm Challenge Q&A

The Stockholm Challenge Award 2010 announces 134 finalist projects in six categories. More information will follow.
Stockholm, November 10, 2010

Important dates

- Winners will be announced online December 1.

The Premier Award for Innovative ICT Entrepreneurs

Since 1994, Stockholm Challenge has rewarded promising IT entrepreneurs from all over the world. With more than 5 000 project contestants, Stockholm Challenge helps build a better world by promoting innovative use of IT. Enter the Challenge, and reach out.

Read more: About Stockholm Challenge

Finalist projects 2010

11 Learn Arabic	Education	
12 Janmitra Samahadhan Kendras,Gwalior- A Unique ICT Initiative	Public Administration	
13 Young Diplomats - "Nature & Culture"	Education	

Browse all competing projects:

Search



ملحق 3: شهادات في اقرأ

1. مكتب اليونيسكو الاقليمي في القاهرة
2. الامين العام للمنظمة الدولية للاتصالات ITU
3. رئيس هيئة تعليم الكبار في مصر
4. رئيس دائرة التعليم في الجامعة اللبنانية الاميركية
5. نائب رئيس مركز التدريب و البحوث في الجامعة الاميركية في بيروت
6. استاذة اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت
7. استاذة اللغة العربية (مختبر) في كلية التربية في الجامعة اللبنانية
8. المزيد

اقرأ

1 مكتب اليونسكو الاقليمي في القاهرة



استخدام الحاسب الآلى في محو الأمية

بعد استخدام الكمبيوتر في محو الأمية تجربة رائدة بكل المقاييس، ففي الوقت الذي يكون هؤلاء الناس أسرى للأمية يحررهم الكمبيوتر .
وفي هذا الإطار تقول مها البشير- المسئولة الإعلامية بجمعية حواء المستقبل: "إن التجربة الأولى كانت في لبنان من خلال برنامج قدمته إحدى الشركات الرائدة في هذا المجال، والتي قدمت البرنامج الذي نستخدمه في مصر، والذي يعتمد استخدامه على السمع في محو الأمية".
وتضيف: تم تجربة البرنامج على 10 سيدات في البداية، وكانت التجربة ناجحة بكل المقاييس .
وتقول: "إن النجاح الذي حققناه دفع هيئة محو الأمية إلى إعادة البرنامج مرة أخرى، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن يتم تعميم التجربة في مصر بأكملها".
وترى البشير أن الكمبيوتر كان بمثابة الدافع الكبير لأولئك الناس خصوصاً وأن أبناءهم الصغار كانوا يذهبون إلى مقاهى الإنترنت، في حين إنهم لا يعرفون شيئاً عن هذا العالم الغريب عليهم .





2 الامين العام للمنظمة الدولية للاتصالات ITU

شهادة في برنامج "اقرأ"

من

الدكتور حمدون تارو

الامين العام لمنظمة الاتصالات الدولية

ITU

2009/7/16

قمة المرأة العربية رقم 15- القاهرة

ملاحظة: انظر الموقع المذكور

http://www.itu.int/net/itu_search/index.aspx?cx=001276825495132238663%3Anqzm45z846q&c_of=FORID%3A9&ie=UTF-8&q=ghinwa#147

كلمة امين عام منظمة الاتصالات الدولية ITU

[Speech from ITU Secretary-General](#)

16 Jul 2009 ... Ikraa has been championed by the Lebanese MP, Dr **Ghinwa** Jalloul, and uses computer-based literacy training to help people – mostly women ...

www.itu.int/osg/sg/speeches/2009/jul16.html



3 رئيس هيئة تعليم الكبار في مصر
شهادة من

الدكتور رافت رضوان
رئيس هيئة تعليم الكبار
مصر

2010/4/ 10

+2012-3434777 هاتف:

RADWAN_1951@YAHOO.COM

From: Raafat Radwan <radwan_1951@yahoo.com>

Date: Fri, Apr 10, 2009 at 2:40 PM

Subject: Re: follow up

To: Ghinwa jalloul <ghinwa.jalloul@gmail.com>

Dear Dr. Ghinwa Jalloul

I would like to thank you and your company for the show case of your software “IKRAA’ for quick illiteracy eradication. The results of the showcase are very promising. **The use of the software proven to be successful. Learners and supper visors of the showcase highly rated the outcomes and recommended the use of the software in introducing learners to reading and writing.**

.....

Raafat Radwan,

Chairman,

Adult Education Agency (AEA),

Egypt.

Tel: +2012-3434777



4 رئيس دائرة التعليم في الجامعة اللبنانية الاميركية تقييم لبرنامج اقرأ من

الدكتور احمد عويني
استاذ و رئيس دائرة التعليم
الجامعة اللبنانية الاميركية
بيروت-لبنان

102B NICOL HALL

هاتف: 00961 1 750232

EMAIL: AOUEINI@LAU.EDU.LB

و

كاتيا هازوري

This is a critique of the program 'IKRAA' written with respect to its potential use on students with learning disorders, especially students with reading disorders (dyslexia) and reading delay.

Strengths of the Program:

It has the following characteristics which are critical to any remediative reading program:

- Synthetic rather analytical
- Systematic, cumulative
- Multisensory (visual-auditory)
- Doesn't use whole word approach.

Further, given the interactive nature of the program, most students will find it motivating to use, and can easily repeat parts of a lesson in case they didn't grasp it from the first time or need further drill and practice.

Below is some theoretical background to support the above-mentioned argument.

.....

In conclusion, the program Ikraa has a lot of potential to help students with reading disorders but some modifications should be made before it can be used with this population.



5 نائب رئيس مركز التدريب و التعليم في الجامعة الاميركية في بيروت

شهادة من

الدكتورة امل بو زين الدين

دائرة التعليم

نائب الرئيس – مركز التدريب و التعليم

الجامعة الاميركية في بيروت

00961 3 217298 – 00961 1 350000 Ext. 3065 or 3046

Email: bouzein@aub.edu.lb

From AMAL BOU ZEINDDINE <bouzein@aub.edu.lb>

To ghinwa.jalloul@gmail.com

subjectIqraa program

mailed-byaub.edu.lb

Dear Dr. Jalloul,

I have recently had the opportunity to view excerpts from the Iqraa Literacy program (لتعلم اللغة العربية:), and upon your request would like to share with you a few comments:

1. This is a very much needed program in the Arab world especially that it targets adults who were deprived from proper schooling and thus did not acquire the much needed literacy skills in this day and age. For this I commend your efforts in this endeavor.
2. What I like about the program is that it allows learners to become proficient not only in reading and writing but also in basic computer skills. This is also much needed in the 21st century to all, young and older.
3. I saw a few learners who expressed their happiness that they can work on their own and at their own pace. This creates motivation and leads to independent reading and writing.
4. Because the program is interactive, and cuts across different ages, I see the program activities implemented in schools where learners with special needs can benefit a lot from it. It can also be used as supplementary material in the Arabic curricula where regular students are facing difficulties in their Arabic literacy skills.
5. I hope that you are currently working on more interactive activities in order to supplement what already exists in this project.

This project is much needed and I hope there is more of it on the way.

Dr. Amal BouZeineddine
Department of Education



6 استاذة اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت

شهادة و تقدير من

الدكتورة هادية رمضان

استاذة اللغة العربية

الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت

308B NICOL HALL

00961 3 960747 هاتف :

HADIARAMADAN@GMAIL.COM

WWW.LAU.EDU.LB

fromhadia ramadan <hadiaramadan@gmail.com>

To ghinwa.jalloul@gmail.com

subject كتاب تقدير

mailed-bygmail.com

signed-bygmail.com

كتاب تقدير

بعد حصولي على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها ، مارست مهنة تعليم اللغة العربية لفترة طويلة في المدارس والجامعات العربية . ولقد لاحظت صعوبة تعليم هذه اللغة لأن الطلاب ينفرون من الوسائل القديمة في تعليم العربية .

وكنت اتمنى ان يقيض الله لهذه اللغة من ينهض بها ويهيء لها وسائل جديدة تتمشى مع طرق التعليم الحديثة.

ولقد وجدت ضالتي أخيرا في برنامج الدكتوراه غنوة جلول لتعليم اللغة العربية ، الذي يسر على الطلاب تعليم هذه اللغة بوسائل حديثة وسريعة وعملية . كما ان هذا البرنامج يصلح ايضا لمحو الامية بسرعة مذهلة . ولقد اثبتت التجربة ، والتطبيق العملي نجاح هذا البرنامج الرائع.

انني اهنيء الدكتورة غنوة جلول على عملها المشكور ، واحييها على هذه الخدمة التي قدمتها للغة العربية ، والامة العربية.

د. هادية رمضان

استاذة اللغة العربية في الجامعة اللبنانية الاميركية - في بيروت



7 استاذة مختبر تدريب اساتذة اللغة العربية كلية التربية في الجامعة اللبنانية
الوطنية - الدكتورة حنان الشعار

شهادة و تقدير من

الاستاذة الدكتورة حنان الشعار

استاذة تدريب مختبر اللغة العربية

الجامعة اللبنانية الوطنية

308B NICOL HALL

: 00961 3 909563 هاتف

hananshaar@hotmail.com

[HTTP://WWW.UL.EDU.LB](http://www.ul.edu.lb)

fromhanan shaar hananshaar@hotmail.com to"Ghinwa.jalloul@gmail.com"

<ghinwa.jalloul@gmail.com>

dateMon, Apr 18, 2011 at 12:31 PM

subject letter

mailed-byhotmail.com

بعد إطلاعي

على برنامج اقرأ لتعليم اللغة العربية وجدته برنامج بصرياً سمعياً يمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه في التمكن من اللغة العربية في أسابيع قليلة والسبب كان في سهولة إستخدام البرنامج ووضوح عرضه واحتوائه على الوسائل البصرية والسمعية والتمارين التطبيقية التي تمكن المتعلم من الكتابة والقراءة في وقت قصير وكوني أستاذة ومدربة في كلية التربية لاساتذة رياض الاطفال والحلقة الأولى والثانية في مادة اللغة العربية قمت بتجربته على أطفال لديهم صعوبات تعلمية فاستطعت في أسابيع قليلة من حل هذه المشكلة لذلك أنصح بهذا البرنامج للمؤسسات التعليمية والمؤسسات التي تعالج محو الأمية.

د. حنان الشعار

استاذة مختبر اللغة العربية في الجامعة اللبنانية الوطنية



8 المزيد

نرجو الاطلاع على المواقع التالية:

www.learnaraby.com

www.facebook.com/ikraasoftware

www.technologysarl.com